

بيان رقم 2025/07

اجتمع مجلس الوزراء اليوم الأربعاء 26 مارس 2025، تحت رئاسة صاحب الفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية.

وقد درس المجلس وصادق على مشاريع المراسيم التالية:

- مشروع مرسوم يتضمن تعيين رئيس مجلس إدارة الوكالة الوطنية للبحث العلمي والابتكار
- مشروع مرسوم يقضي بالمنح المؤقت لقطعة أرضية في ولاية الترارزة مقاطعة كرمسين لصالح شركة الساحل.
- مشروع مرسوم يقضي بالمنح المؤقت لقطعة أرضية في ولاية الترارزة مقاطعة كرمسين لصالح دلنا للزراعة.
- مشروع مرسوم يقضي بالمنح المؤقت لقطعة أرضية في ولاية الترارزة مقاطعة المذرذرة لصالح شركة GPDA

يأتي المنح المؤقت لاقتطاع زراعي لهذه الشركات الثلاث تطبيقا للمرسوم رقم 080-2010 بتاريخ 31 مارس 2010 الذي يلغي ويحل محل المرسوم رقم 089-2000 الصادر بتاريخ 17 يوليو 2000 المطبق للأمر القانوني رقم 127-83 الصادر بتاريخ 5 يونيو 1983 المتعلق بإعادة تنظيم الأراضي والعقارات.

ويهدف المنح المؤقت إلى تحفيز الاقتصاد الوطني من خلال تطوير وعصرنة القطاع الزراعي وخلق فرص العمل كما ينتظر أن يساهم في الأمن الغذائي من خلال زيادة الإنتاج الزراعي وتنويعه.

- مشروع مرسوم يتضمن انشاء محمية طبيعية للحيوانات المتوحشة في الترارزة

يهدف مشروع المرسوم الحالي الى إنشاء محمية طبيعية للحيوانات المتوحشة في ولاية الترارزة وفقا لحكام القانون رقم 2018-041 الصادر بتاريخ 05 دجمبر 2018 المتعلق بالقنص وتسيير الحيوانات المتوحشة وخاصة مادته 17، تسمى "محمية الحيوانات المتوحشة بالترارزة"، تهدف هذه المحمية إلى توطين الأنواع الحيوانية المتوحشة النادرة المهددة بالانقراض، وكذلك السماح بتجدد الأنواع والمنظومات البيئية والموائل الطبيعية للحيوانات.

إن تصنيف هذه المنطقة من التراب الوطني الى محمية طبيعية للحيوانات المتوحشة سيمكن من زيادة نسبة إنجاز أهدافنا في المحافظة على الحياة البرية ويحقق خطوة جديدة في الوفاء بالتزاماتنا الدولية في هذا المجال.

وقدم وزير العدل، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج وكالة بيانا حول الوضع الدولي.

وقدم وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية بيانا عن الحالة في الداخل.

وقدم وزير الصحة ووزير الوظيفة العمومية والعمل بيانا مشتركا حول الخطة الوطنية للتكوين المستمر 2025-2029 لصالح طواقم الصحة

انطلاقا من أهمية التكوين المستمر لعمال الصحة بوصفه عاملا أساسيا لتحسين جودة الرعاية، يعرض هذا البيان خطة وطنية للتكوين المستمر 2025-2029 تهدف إلى الرفع من مستوى فعالية عمال هذا القطاع من خلال تزويدهم بالكفاءات الضرورية للقيام بعملهم بشكل جيد. ويقترح هذا البيان الإجراءات الضرورية من أجل:

- ضمان تطوير الكفاءات اللازمة للموارد البشرية الصحية لتقديم خدمات ورعاية عالية الجودة للسكان.
 - ضمان المساوات في الولوج الى التكوين المستمر للموظفين العاملين في المرافق الصحية.
 - ترقية الصحة القاعدية من خلال رفع مستوى الموظفين العاملين في النقاط والمراكز الصحية.
 - تعزيز قدرات مدارس تكوين العمال شبه الطبيين.
- وتركز هذه الخطة الجديدة على عمال التمريض، حيث يشكلون المجموعة الأكثر عددا (71%)، والمرافقة للمرضى في أغلب الأحيان خاصة في المناطق النائية والمعزولة. كما يشمل هذا البرنامج التكويني أيضا افتتاح "ماستر" في مجال الصحة العمومية بالمدرسة الوطنية العليا لعلوم الصحة.

وقدم وزير الوظيفة العمومية والعمل بيانا يتعلق بالخطة الاستراتيجية لتعزيز قدرات المصادر البشرية للدولة.

يهدف هذا البيان أساسا إلى تقديم السياق الحالي للتكوين المستمر لعمال الدولة، والتذكير بإطاره القانوني، وتشخيص وضعيته الراهنة، وتحليل نقاط ضعفه، وبلورة مقترحات ترمي إلى ضمان تكفل أفضل بهذه الإشكالية.

وتحقيقا لهذه الغاية سيتم اعداد وتنفيذ خطة استراتيجية لتعزيز قدرات المصادر البشرية للدولة تنطوي على رؤية شاملة لتسيير الكفاءات داخل الإدارة العمومية من خلال:

- إنشاء آلية مؤسسية لقيادة وتنسيق التكوين المستمر للوكلاء العموميين.
- مراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي للتكوين المستمر.
- المصادقة على الخطة الاستراتيجية وتنفيذها.
- العمل على توضيح وتعزيز الترتيبات المتعلقة بالتكوين المهني المستمر للعمال من خلال تحسين الآليات المخصصة له في الاتفاقية الجماعية للتشغيل.

وقدم وزير التنمية الحيوانية بيانا يتعلق بنتائج الإحصاء العام للثروة الحيوانية.

يقدم هذا البيان نتائج أول إحصاء عام للثروة الحيوانية نظمتها بلادنا لعام 2024 بعد إقراره من اللجنة الوطنية التوجيهية واللجان الجهوية للإحصاء، وقد تم تنفيذ هذه العملية الكبرى لجمع البيانات على مرحلتين رئيسيتين:

- 1- تعداد القطعان المستقرة والمنتجة في جميع أنحاء البلاد خلال شهري يونيو ويوليو 2024.
- 2- تعداد القطعان المتنقلة، العائدة من السنغال ومالي، اعتباراً من 25 يوليو 2024 ولمدة شهرين.

ويظهر تحليل نتائج الإحصاء العام للثروة الحيوانية (RGE) ما يلي:
يبلغ المجموع العام لما على التراب الوطني من الأصناف الرئيسية (البقر، والإبل، والضأن، والماعز) 29.339.913 رأساً.

- بالنسبة للبقر كشفت النتائج عن وجود 6.147.368 رأساً.
- وبالنسبة للإبل كشفت النتائج عن وجود 2.001.277 رأساً.
- وكانت الأرقام المسجلة بالنسبة للضأن 13.915.459 رأساً، و7.275.809 رأساً من الماعز، أي ما مجموعه 21.191.268 رأساً.

ووفقاً لنتائج هذا الإحصاء، تحتل ولاية الحوض الشرقي المرتبة الأولى من حيث عدد رؤوس الماشية التي تم إحصاؤها خلال هذه العملية حيث تمثل 33% من العدد الإجمالي، تليها ولاية الحوض الغربي بـ 13% ثم باقي الولايات الرعوية: الترازو 12%، لعصابة ولبراكنة 11% لكل منهما وكوركول 8% وكيدماغا 7% على التوالي، من إجمالي أعداد الماشية التي تم إحصاؤها.

وأخيراً اتخذ المجلس الإجراءات الخصوصية التالية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المؤسسات العمومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

- العميد: الدكتور محمد فال بيان، مدير دروس المعهد العالي المهني للغات والترجمة والترجمة الفورية سابقاً

كلية العلوم القانونية والسياسية

- العميد: الدكتور محمد معط الله، منسق ماستر بنفس الكلية سابقاً

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير

- العميد: الدكتور محمد عبد الله عرفه، رئيس قسم الطرق الكمية في الإحصاء بنفس الكلية سابقاً

كلية العلوم والتقنيات

- العميد: الدكتور يعقوب دياكانا، نائب عميد نفس الكلية سابقاً

كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان

- العميد: الدكتور يعقوب محمد اسغير، رئيس مصلحة طوارئ جراحة الأطفال وأستاذ بنفس الكلية سابقاً

المركز الوطني للخدمات الجامعية

- المدير المساعد: المامي ديوب أمين عام سابق للمعهد العالي للمحاسبة وإدارة المؤسسات سابقاً

وزارة الوظيفة العمومية والعمل

ديوان الوزير

- المستشار المكلف بالمتابعة والتقييم: محمد عبد الله السقيير، حاصل على شهادة الماستر في العلاقات الاقتصادية الدولية

المفتشية العامة

المفتشون

- محمد فال سيدي محمد بي، حاصل على مستر 2 في القانون الخاص، رئيس مصلحة المتابعة والتقييم سابقا.
- محمّد وسيدى، حاصل على ماستر 2 في الاقتصاد والمالية الدولية، رئيس قسم في المديرية المالية سابقا
- عيشة بتار، ملحقة بديوان الوزير سابقا.

الإدارة المركزية

المديرية العامة للوظيفة العمومية

مديرية الوثائق والارشيف

- المدير: سي تيرنوسيدو، نفس المنصب سابقا.

المديرية العامة للعمل

مديرية إدارة العمل

- المدير: المصطفى ولد اعبيد، المستشار المكلف بالمتابعة والتقييم سابقا.

مديرية الحيطّة الاجتماعية والهجرة

- المديرية: فاطمة سيدي يومه، حاصلة على شهادة الماستر 2 في الهندسة المالية، رئيسة مصلحة الهجرة غير الشرعية بمفوضية حقوق الانسان سابقا.